

قاموس المفاهيم

- أوى إليه : ضم إليه أخاه الشقيق
- تبتئس: لا تحزن
- السقاية: إناء من ذهب للشرب أتخذ للكيل
- أذن مؤذن: نادى مناد وأعلم الناس
- العير: القافلة التي تحمل المتاع
- صواع الملك : مكياهه و المقصود به السقاية
- زعيم: كفيل
- كدنا ليوسف : دبرنا ليوسف من أجل تحصيل غرضه
- دين الملك : شريعة و قانون الملك
- استنأسوا منه: ينسوا من إجابة يوسف لهم
- خلصوا نجيا: انفردوا ليتشاوروا
- ما فرطتم : ما قصرتم
- أبرح: أغادر
- سولت: زينت و سهلت
- أبيضت عيناه: أصابتها غشاوة فابيضت
- كظيم: شدة الحزن
- تفتأ: لا تزال
- تكون حرصا: تصبح مريضا مقبلا على الهلاك
- بثي: شدة الهم و الغم
- تحسسوا: استعلموا من خبر يوسف وأخيه
- روح: رحمة الله
- الضر: شدة الجوع
- بضاعة مزجاة: بثمن رديء و بخس

المضمون العام

يتناول الشطر الخامس مجيء الإخوة لمصر للمرة الثانية, و لقاء يوسف عليه السلام بأخيه الشقيق ومواساته له وما تلي ذلك من اتفاق حول وضع الصاع في رحله ليحتجز وفق شريعة يعقوب عليه السلام, فيكون ذلك سببا في محنة يعقوب المتمثلة في فقد ولديه وفقد بصره.

المضامين الفرعية

- دخول الإخوة لمصر للمرة الثانية صحبة الأخ الأصغر.
- احتيال يوسف على الإخوة من أجل إبقاء الأخ الشقيق معه.
- تجهز يوسف الكيل للإخوة ويجعل صاع الملك في رحل بنيامين.
- ينادي المنادي و يتهم أصحاب الإبل بالسرقة.
- يعثر على مكياال الملك في رحل بنيامين و يطبق عليه قانون آل يعقوب.
- اتهام الإخوة ليوسف و أخيه بالسرقة.
- طلب الإخوة من يوسف أن يأخذ أحدهم عبدا بدلا من بنيامين.
- فشل الإخوة في إقناع يوسف تلاه تذكير بالعهد الذي أخذه أبوهم عليهم بالمحافظة على بنيامين.
- رجوع الإخوة دون الأخ الأكبر و إخبارهم لأبيهم بسرقة بنيامين معتمدين على شهادة أهل القرية.
- إعراض الأب عن الأبناء و حزنه الشديد أدى إلى فقدان البصر.
- أمر يعقوب أبناءه بالذهاب إلى مصر ليستعلموا عن أخبار أبنائه الآخرين.
- ذهاب الإخوة للمرة الثالثة لمصر رغبة في الميرة مقابل بضاعة مزجاة.

الأحكام و العبر

- ما لجأ له يوسف من مكيدة كان بتدبير الله و تعليمه إياه.
- مشروعية المكيدة إذا كانت تهدف إلى مصلحة مشروعة.
- أهمية الصدق في القول و الدفاع عن النفس بالحق.
- وجوب تطبيق الحكم بنزاهة.
- الحسد والجفاء يؤدي إلى سوء المعاملة (فلا تبتئس بما كانوا يعملون)
- من طبع النفس أن تحزن و من طبع العين أن تدمع لأنها رحمة عكس الطباع السيئة مثل اللطم و النواح...فهي نقمة الابتلاء سنة الأهيبة (ابتلاء يعقوب).
- عدم اليأس من رحمة الله تدفع المؤمن إلى إعادة محاولات البحث المتكررة عما يفقده من أشياء و أشخاص.
- طاعة الوالدين واجبة فهي عبادة لله.
- النفس الأمانة بالسوء تلجأ إلى الكذب والنفس المطمئنة تلجأ إلى العلم والإيمان –مشروعية طلب العون والمساعدة (وتصدق علينا).

القيم

- قيمة المعاملة الحسنة مع الآخر (جهرهم بجهازهم)
- قيمة العدل في تطبيق الحكم.(معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده)
- قيمة الدرجات العليا في العلم (فوق كل ذي علم عليم)
- قيمة الصبر الجميل عكس الصبر العادي “الصبر الجميل لا يبوح صاحبه بالشكوى بل يفوض أمره لله”.
- حسن الظن بالله (عسى الله أن يأتيني بهم جميعا)
- عفة اللسان (فأسرها يوسف ...)
- قيمة الإحسان.